

## كشغ الشبهات

شبهه أآرى فى قصة إبراهيم لما ألقى فى النار .

ولهم شبهه أآرى وهى : قصة إبراهيم لما ألقى فى النار اعترض له جبريل فى الهواء فقال له : ألك حاجة ؟ فقال إبراهيم : أما إليك فلا .

قالوا : فلو كانت الإستغائة بجبريل شركا لم يعرضها على إبراهيم ؟ .

فالجواب : أن هذا من جنس الشبهة الأولى فإن جبريل عرض عليه أن ينفعه بأمر يقدر عليه فإنه كما قال ا[] فيه : { شديد القوى } فلو أذن ا[] أن يأخذ نار إبراهيم وما حولها من الأرض و الجبال ويلقيها فى المشرق أوالمغرب لفعل ولو أمره أن يضع إبراهيم فى مكان بعيد عنهم لفعل ولو أمره أن يرفعه إلى السماء لفعل .

وهذا كرجل غنى له مال كثير يرى رجلا محتاجا فيعرض عليه أن يقرضه أو أن يهبه شيئا يقضى به حاجته فىأبى ذلك الرجل المحتاج أن يأخذ ويصبر إلى أن يأتيه ا[] برزق لامنة فيه لأحد فأين هذا من إستغائة العبادة والشرك لو كانوا يفقهون ؟